

الأصول في النحو

لَهُ أَلْزَمُ وَالْفَتْحُ مِنَ الْأَلْفِ وَالْأَلْفُ أَقْرَبُ إِلَى حُرُوفِ الْحَلْقِ مِنْ أُخْتِهَا وَقَالُوا
: نَزَعَ يَنْزِعُ وَرَجَعَ يَرْجِعُ وَنَضَحَ يَنْضَحُ وَنَطَحَ يَنْطَحُ وَرَشَحَ
يَرْشَحُ وَجَنَحَ يَجْنَحُ وَالْأَصْلُ فِي الْعَيْنِ أَقْلٌ لِأَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى الْهَمْزَةِ مِنْ
الْحَاءِ وَقَالُوا : صَلَحَ يَمْلُحُ وَفَرَعَ يَفْرُغُ وَصَبَغَ يَصْبِغُ وَمَضَعَ يَمْضِعُ
وَنَفَخَ يَنْفُخُ وَطَبَخَ يَطْبِخُ وَمَرَحَ يَمْرُحُ وَالْخَاءُ وَالغَيْنُ الْأَصْلُ فِيهِمَا
أَحْسَنُ لِأَنَّهُمَا أَشَدُّ ارْتِفَاعًا إِلَى الْفَمِ وَمِمَّا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِيهِ
عَيْنَاتُ قَوْلُهُمْ : زَأَرَ يَزْزِرُ وَنَأَمَ يَنْدُمُ وَنَعَرَ يَنْعِرُ وَرَعَدَتْ تَرْعُدُ
وَقَعَدَ يَقْعُدُ وَشَحَّ يَشْحَجُ وَنَحَتْ يَنْحِتُ وَشَحَبَ يَشْحُبُ وَنَغَرَتْ الْقَدْرُ
تَنْغِرُ وَلَغَبَ يَلْغُبُ وَشَعَرَ يَشْعُرُ وَمَخَضَ يَمْخُضُ وَنَخَلَ يَنْخُلُ
وَنَخَرَ يَنْخُرُ وَهَذَا الضَرْبُ إِذَا كَانَتْ فِيهِ الزَّوَائِدُ لَمْ يَفْتَحْ أَلْبَتَّةَ كَانَ حَرْفُ
الْحَلْقِ لَامًا أَوْ عَيْنًا لِأَنَّ الْكسَرَ لَهُ لَازِمٌ وَلَيْسَ هُوَ مِثْلُ (فَعَلَ) الَّذِي
يَجِيءُ مُضَارَعُهُ عَلَى (يَفْعَلُ) وَيَفْعَلُ ذَلِكَ مِثْلُ : اسْتَبْرَأَ يَسْتَبِرُّ وَأَنْتَزَعَ
يَنْتَزِعُ وَكَذَلِكَ : فَعَلَ يَفْعَلُ لَا يَغِيرُ لِأَنَّهُ لَازِمٌ لَهُ الضَّمُّ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
: صَبَحَ يَمْصُبُ وَقَبِجَ يَقْبِجُ وَضَخُمَ يَضْخُمُ وَمَلَأُوْا يَمْلَأُوْا وَقَمُوْا يَقْمُوْا
وَضَعُفَ يَضْعُفُ وَقَالُوا : رَعَفَ يَرْعُفُ وَسَعَلَ يَسْعَلُ